قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

فاعلية استراتيجية (النمذجة المعرفية) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ

The effectiveness of the (cognitive modeling) strategy in the achievement of fourth-grade literary students in history.

م. د محمود حميد محمود*

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

Keywords

Cognitive modeling strategy, fourth grade humanities, history .

Abstract

This research aimed to identify the effectiveness of the cognitive modeling strategy in improving the history achievement of fourth-grade humanities students. To achieve this objective, the researcher adopted an experimental approach, selecting a two-group experimental design with a post-test. The research population consisted of fourth-grade humanities students, and the study sample comprised 64 students, divided into two groups: an experimental group of 32 students who were taught history using the cognitive modeling strategy, and a control group of 32 students who were taught the same subject using the traditional method. The researcher ensured the equivalence of the two groups in several variables, namely: age (calculated in months), intelligence, and parental educational attainment, After statistically analyzing the data using the independent samples t-test, the results showed a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the mean scores of the control group on the achievement test, with the difference favoring the experimental group.

In light of these results, the researcher reached several conclusions, most notably:

•Positive interaction among students and their active participation in the educational process contributed to raising their achievement levels, demonstrating the success of the cognitive modeling strategy in teaching.

•Students need modern teaching methods that make them more active and effective within the learning environment, and the cognitive modeling strategy exemplifies this.

•Teaching according to the cognitive modeling strategy is more effective than the traditional method because it is a modern strategy unfamiliar to students. It also allows teachers the opportunity to organize and elaborate on the subject matter and connect it to prior knowledge. Furthermore, it requires the application of a diverse range of cognitive and mental skills and procedures.

In light of these findings, the researcher recommended several measures, including:

•The preparation and training departments in the general directorates should introduce history teachers in the preparatory stage to cognitive learning strategies, including the cognitive modeling strategy, and not limit themselves to traditional methods. The General Directorate of Preparation and Training has adopted the cognitive modeling strategy in teaching history to fourth-grade humanities students due to its beneficial advantages and effectiveness in increasing student achievement.

* Dr. Mahmoud Hamid Mahmoud

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:١/٦/٢٠٢٦

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية النمذجة المعرفية، الرابع الادبي ،مادة التاريخ.

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث المنهج التجريبي، واختار تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين مع اختبار بعدي، تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الأدبي، وبلغت عينة الدراسة (٦٤) طالباً، وزعوا على مجموعتين: مجموعة تجريبية ضمت (٣٢) طالباً درست مادة التاريخ وفق استراتيجية النمذجة المعرفية، ومجموعة ضابطة ضمت (٣٢) طالباً درِست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وقد أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، هي: العمر الزمني محسوباً بالأشهر، والذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات، من أبرزها:

- أسهم التفاعل الإيجابي بين الطلاب ومشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية في رفع مستوى تحصيلهم، مما يدل على نجاح استراتيجية النمذجة المعرفية في التدريس.
- يحتاج الطلاب إلى طرائق تدريس حديثة تجعلهم أكثر نشاطاً وفاعلية داخل الموقف التعليمي، وقد مثّلت استراتيجية النمذجة المعرفية نموذجاً لذلك.
- يعد التدريس وفق استراتيجية النمذجة المعرفية أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية؛ لكونها من الاستراتيجيات الحديثة التي لم يألفها الطلاب من قبل، كما أنها تتيح للمدرسين والمدرسات فرصة تنظيم المادة العلمية وتفصيلها وربطها بالمعارف السابقة، فضلاً عن أنها تتطلب توظيف مجموعة متنوعة من المهارات والإجراءات المعرفية والعقلية.

وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بمجموعه من التوصيات منها:

- قيام اقسام الاعداد والتدريب في المديريات العامة بتعريف مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية باستراتيجيات التعلم المعرفي، ومنها استراتيجية النمذجة المعرفية وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية .
- اعتماد استراتيجية النمذجة المعرفية في تدريس مادة التاريخ في الصف الرابع الادبي لما لها من مزايا مفيدة، وفاعلية في زيادة تحصيل الطلاب من المديرية العامة للإعداد والتدريب.

١.المقدمة:

مشكلة البحث: يتجه جيل اليوم إلى معرفة التاريخ بإشكاله كلها، باختلاف أبعاده للوصول إلى الحقيقة التاريخية قبل الحكم بالقبول للحدث التاريخي أو رفضه، وهذه العملية تمر بسلسلة من الخطوات تتمثل في حراك الذهن، وحدس العقل، والتقرب، والتمعن في سياق الخبر أو الحدث التاريخي، وطرح التساؤلات عن ماهيته وعلى هذا الأساس نادى رجال التربية بضرورة تفعيل دور التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة، فالتاريخ يكون مفيدا عندما يتحول إلى قوة دافعه تحركنا للأمام، ويكون ضاراً اذا شكل قوة جذب تدعونا للعودة إلى الوراء (مغراوي، ٢٠٠٩: ١٧)

ويعد التاريخ علم اجتماعي تكّمن فيهِ المرونة، والتنوع والاستثارة، وهو دائم الحيوية، وهذا ما جعلهُ يحتل الصدارة بين فروع المعرفة القديمة والحديثة، وهو أقرب العلوم إلى الانسان، فالتاريخ يركز على دراسة تطور العلاقات بين الإنسان وبيئتهِ الطبيعية عبر العصور التاريخية المختلفة، والتاريخ لهُ أهمية تمكّن الطالب من الاطلاع على مشكلات تتعلق بالحاضر، مما أدّى إلى فقدان عنصر الاثارة والتشويق لتلك المادة، إذ جعل ذهن الطالب فهرساً يدون فيهِ أسماء الأعلام والتواريخ والأحداث بتفصيلاتها، ونظم الحكم والتنظيمات السياسية والإدارية وأسماء المدن، وترتب على ذلك إلى انخفاض كبير في تحصيلهِ الدراسي (السعدي وآخرون، ٢٠١٦: ٣١).

ان الهدف من دراسة التاريخ وتدريسه اليوم لم يعد مجرد سرد للمعلومات والحقائق التاريخية ولا مجرد حشو أذهان المتعلمين بأكبر قدر منها بل يتضمن كثيراً من المبادئ والأهداف التي يحتاج اليها المجتمع . مما أدى إلى أن يواجه تدريس التاريخ صعوبات تحد من القدرة على تحقيق الأهداف التربوية و جعل الاهتمام بحاجات الطلبة وميولهم شيئا ثانويا وهذا ما يتناقض مع أهداف تعليم وتعلم المادة الدراسية التي تهدف إلى تفعيل وتنشيط دور المتعلم في المشاركة في دراسة مادة التاريخ فضلاً عن تنمية تفكير الطلبة، لقد أكدت الاتجاهات الحديثة أهمية التنويع في استراتيجيات تدريس مادة التاريخ إلاَّ أنَّنا نجد كثيراً من المدرسين مازالوا يركزون على طرائق تقليديه في تدريسهم لإيصال معلومات الكتاب ولا يهتمون بتنمية القدرات والمهارات العقلية عند الطلبة، إذ إنَّ تقديم المعلومات والحقائق بتلك الطرائق والأساليب لا يؤدي إلى تدني العمليات العقلية لديهم وهذا ما اكدته دراسة
ممّا يسبب لهم الملل بسبب كثرة المعلومات وثقلها عليهم (**الفتلاويّ،٢٠٠٦: ٣٣٦**) (**العلواني، ٢٠١٨**).

وبالإضافة إلى خبرة الباحث المتواضعة في التدريس لمدة خمسة سنوات لمادة التاريخ بنحوٍ عام ومادة التاريخ بنحوٍ خاص، وجد بأن مدارسنا لاتزال تعتمد على الطرائق القائمة على العرض المباشر من خلال التلقين والحفظ الذي يكون فيهِ المدرس هو المسير للعملية التعليمية، والنشاطات الصفية، وهو الذي يقوم بتقديم المعرفة العلمية لهم، لهذا اصبح دور المتعلمين سلبياً في العملية التعليمية، بالإضافة إلى عدم استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس التي تهتم بقدرة الطالب على ان يخطط، ويراقب، ويسيطر، ويقوم تعلمهِ الخاص، فهو بهذا يعمل على تحسين عملية اكتساب الطلاب لعمليات التعلم المتعددة ويسمح لهم بتحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم، كاستراتيجية النمذجة المعرفية لتساعد الطلاب على استيعاب المعرفة وتكون اكثر ثباتا في الذهن واسرع في طلبها فيما اذا سئل عنها الطالب وتكون واقعية التطبيق فضلاً عن القدرة على التفكر والتأمل والذي من شأنهِا إنّ يرفع التحصيل الدراسي لديهم، ومن هنا برزت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: **(ما فاعلية استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ)**

اهمية البحث: تُعد التربية عملية اجتماعية شاملة مهمتها إعداد الطالب الذي يعيش في عالم متطور يتغيّر سريعاً، وتكتسب معانيها الحقيقة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ لأنّها وسيلة المُجتمع لتأمين استمرارهِ وتطورهِ، وعليها أنْ تعكس التغيّرات والتطورات التي تحصل فيهِ (بكار، ٢٠١١: ٢٠)، وبما أنّ الهدف الأساس للتربية العملية هو بناء شخصية الطالب بناءً متكاملاً متوازناً من جوانبها المختلفة جميعاً، فإنّ المنهج المدرسي هو الأداة الرئيسة لتحقيق ذلك من طريق مساعدة الطلاب إلى بلوغ الاهداف التربوية المراد تحقيقها، وأنْ يرتفع إلى غاية قدراتهم واستعداداتهم وإلى مستوى توقعاتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار ما بينهم من اختلافات وفروق فردية (سعادة وعبدالله، ٢٠١٨:٤٠).

ونظراً للتطور الذي حصل في طرائق التدريس، وجب على المدرس أن يلم بها وبأساليبها جميعها لكي يستطيع أن يستخدم الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع مستوى الطلبة وطبيعة المادة الدراسية والأهداف المتوخاة من تدريسها.(محمد، ١٩٩١: ٣٩) وان معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استخدامها، تساعده في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شائعة وممتعة للمتعلمين، ومناسبة لقدراتهم، ووثيقة الصلة

بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (مرعي، ٢٠٠٢، – ٢٥) .

لقد انبثق العديد من النماذج والاستراتيجيات منها أنموذج بوسنر وأنموذج بايبي و أنموذج وتلي ومنها الاستراتيجيات المهمة استراتيجية النمذجة المعرفية.

ويُعد رفع مستوى التحصيل الدراسي من الأهداف التربوية المهمة في حياة الطالب، والتي يعمل النظام التربوي على تحسينهِ لدى الطلاب، فهو معيار تقدم الطالب في دراستهِ وانتقالهِ من مرحلة إلى أخرى، ولا تتوقف أهميتهِ إلى هذه الحد فقط، بل يستعمل ما تعلمهُ واستوعبهُ من معلومات وخُبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية(الجلالي ، ٢٠١١: ٣٨)

ولقد وقع اختيار الباحث على المرحلة الإعدادية لان المدارس على اختلاف مراحلها لها أهميتها ولها ميزتها والمرحلة الإعدادية تمتاز بخصوصيتها متمثلة بطلابها الذين هم بدور الفتوه وعلى عتبة مرحلة الشباب وهم أمل الأمة وعماد نهضتها، فضلاً عن أن معالم الشخصية، تبدأ تتبلور وتأخذ اتجاهاتهم الفكرية والاجتماعية في الظهور والنضوج ولكي تحقق هذه المرحلة دورها في اعداد الطالب للمواطنة الصالحة تحتاج إلى من يقودها ويوجهها من المدرسين، والمدرسون هم أحد العناصر المهمة في العملية التربوية . (إبراهيم، ١٩٦٨: ٤٣٧) .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن ايجاز البحث الحالي بما يأتي:

١. أهمية مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العِلم
٢. اهمية التربية كونها اساس البناء الحضاري على مر العصور، ولأنها تهدف بشكل عام إلى احداث تغيرات في سلوك الافراد وتنمية شخصياتهم،
٣. أهمية استراتيجية النمذجة المعرفية، كونها تؤكد على أهمية تعليم الطلاب أساليب

التعلم الذاتي. وفي عملية بناء المعرفة لدى الطلبة

٤. أهمية المرحلة الاعدادية، لأنّها من أهم عوامل نمو الفرد، وتحقيق نضجه الكامل وتكوين اتجاهات المتعلمين وميولهم، فتعمل على تهيئة المتعلمين للانتقال إلى المرحلة الجامعية

٥. أهمية التاريخ وأهمية دراسته والتمعن والتفكير به لغرض الاطلاع على منجزات الأجيال السابقة .

هدف البحث :يهدف البحث الحالي إلى معرفة☹ **فاعلية استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ) .**

فرضية البحث:"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية النمذجة المعرفية وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي"

حدود البحث: اقتصر البحث على:

- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية والمتوسطة (الحكومية النهارية) للبنين فقط التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين / قسم تربية سامراء.
- **الحدود الزمانية:** الكورس الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦) م.
- **الحدود البشرية:** طلاب الصف الرابع الاعدادي

تحديد المصطلحات:

١ – الاستراتيجية:عرفها

"(زيتون ٢٠٠٣): بأنها طريقة التعليم و التعلم المخطط إن يتبعها المدرس داخل الصف الدراسي أو خارجه التدريسي محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاClaude responded: إذ يتضمن هذا الأسلوب مرحلتين تتسلسل فيهما الخطوات والإجراءات وتتكامل، يضطلع المعلم والطلاب بتنفيذها خلال سير العملية التدريسية لذلك المحتوى.إذ يتضمن هذا الأسلوب مرحلتين تتسلسل فيهما الخطوات والإجراءات وتتكامل، يضطلع المعلم والطلاب بتنفيذها خلال سير العملية التدريسية لذلك المحتوى . (زيتون ٢٠٠٣:١٢.)

التعريف الاجرائي للاستراتيجية هي مجموعة من الانشطة والخطوات المتتابعة التي يقوم بها المدرس عند قيامه بتدريس مادة التاريخ وفق خطوات محددة بغية تحقيق الاهداف التدريسية .

استراتيجية النمذجة المعرفية: عرفها **(عبيد:٢٠٠٩).**" هي استراتيجية تعليمية لإيصال المعرفة للمتعلمين يعرض فيها

المدرس للمتعلمين طرائق في معالجة المعلومات بصوت مرتفع أثناء القيام بالإجراءات المتضمنة من اجلّ تعلم مهمة معينة والتركيز في إبراز طرائق المعلم في التفكير في التعلم والعمل على أن يضع المتعلمين أنفسهم في الإطار المرجعي للمعلم"(عبيد ،٢٠٠٩: ١٩٥).

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنّها: هي مجموعة خطوات يتبعها المدرس داخل حجرة الصف تهدف الى نقطة انطلاق أو محور ارتكاز للموضوع المراد شرحهُ لربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها بالمعلومات السابقة، وذلك لمساعدة الطلاب على رفع تحصيلهم الدراسي واكسابهم المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط موضوعات الدرس لديهم.

١. التحصيل الدراسي عرفهُ:

(التميمي وآخرون) بأنّهُ: "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة ما تدُل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المدرسون أو بالأثنين معاً"(التميمي وآخرون، ٢٠١٨: ٣٢).

ويعرفهُ الباحث اجرائياً بأنّهُ: مقدار ما يكتسبهُ طلاب الصف الثاني المتوسط من معلومات في مادة التاريخ، مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدّهُ الباحث لهذا الغرض.

التاريخ:عرفه

(العلي٢٠٠٠) هو ذاك العلم المختص بالأساس على دراسة وتسجيل وقائع الزمان من حيث التوقيت والموضوع ويعتمد ذلك العلم على الوقت والانسان لما لهاذان المكونان من مادة خاصة وهامة لأساس التاريخ (العلي،٢٠٠٠: ١١)

الصف الرابع الاعدادي: هو الصف الاول من صفوف المرحلة الإعدادية الذي يقع بين المرحلة الدراسية المتوسطة والمرحلة الدراسية الجامعية وتشمل صفوف الرابع والخامس والسادس ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطلاب لمرحله دراسية اعلى هي المرحلة الجامعية . (وزارة التربية: ١٩٩٩)

٢.الفصل الثاني:

إستراتيجية النمذجة المعرفية: تعد أستراتيجية النمذجة المعرفية من أقوى استراتيجيات التعلم من حيث التأثير، فإن عبارة " فكر كما تراني أفكر " هي أقوى من عبارة " إعمل ما أقوله " (الراشد، ٢٠٠٦: ٦٤) وإنَّ النمذجة تعني تقديم المدرس النموذج في الحياة اليومية والمدرسية وتتحد هذه الإستراتيجية في إعطاء دور للمدرس في إيضاح سلوكياته للمتعلمين عن طريق نمذجة ذلك السلوك سواء أكان ذلك في قيامه بحل مشكلة، أم تقمص دور معين، أم تمثيل دور أم مهمة تعليمية معينة ويتم تقديم نمذجة السلوكيات

والمهارات الخاصة من المدرس إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليها ليبين لهم المدرس من خلال هذه النمذجة كيفية استعمال هذه الإستراتيجية أو الطرائق في التدريس وقد يقوم المتعلمين بتقديم نمذجة بعضهم لبعض من خلال تمثيل أو تقليد شخص أو مهمة معينة في البيئة الصفية مع إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم من خلال عمليات التمثيل ومحاكاة الأدوار أو المهمات ولهذا فإنّ المتعلمين يستطيعون أن يميزوا بين أنماط التفكير المختلفة ويحكما على النمط الملائم (عطية،٢٠٠٩:٢٢٨-٢٢٩).

أنواع النمذجة :

- **النمذجة الحية:** وهي تعني ان يقوم الأنموذج بتأدية المهارات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد تعليمه تلك المهارات .
- **النمذجة المصورة:** يقصد بها قيام الشخص المراد تعديل سلوكه بتقليد سلوك النموذج مصور مثل النماذج المصورة في الافلام وبرامج التلفزيون .
- **النمذجة بالمشاركة:** في هذا النوع من النمذجة يقوم الأنموذج بمساعدة الفرد المتعلم على تأدية المهارة إلى أن يستطيع الفرد بالقيام بها . (داوود، ١٩٩٠: ١٢٠)
- **النمذجة المقصودة:** ويقصد بها تقليد سلوك الأنموذج عن رغبة وتصميم مسبقين وذلك بهدف لاكتساب انواعٍ جديدة من المهارة .
- **النمذجة الفردية:** ويقصد بها تقليد سلوك الأنموذج الفردي إذ تقوم العلاقات هنا بين المقلد والأنموذج على أسس فردية .
- **النمذجة الجماعية:** ويقصد بها تقليد سلوك الأنموذج من قبل مجموعة كبيرة من الناس.
- **النمذجة الحسية:** وفيها يتعرض الفرد المتعلم لخبرات حسية تتابعية تكون ذات طبيعة مترابطة إذ تتكامل في سلوك معين وهذا يمثل من خلال الصور .
- **النمذجة اللفظية:** وفيها يقوم الطالب من خلال الوصف اللفظي بإستخدام الكلمات لوصف الاستجابات وهذا يمثل من خلال الأفكار (الروسان ، ٢٠٠٦: ١٢٦ – ١٢٧)

خطوات إستراتيجية النمذجة المعرفية:

١- **التهيئة:** هي توضيح الهدف وربط الدرس الذي سيعرض بالخبرات السابقة والتنبيه على الأخطاءالتي قد يقع فيها الطالب .

٢- **النمذجة بوساطة المدرس:** إذ يقوم المدرس بدور "الأنموذج" الذي يمكن أن يحتذي به الطلبة في حل مشكلة معينة أو استيعاب مفهوم معين أو القيام بمهمة تعليمية أي أنّ المدرس يعرض سلوكياته في ممارسة عمليات التفكير من خلال تعبيرات لفظية بصوت عالٍ عما يدور في ذهنه.

٣- **النمذجة بوساطة الطالب:** في هذه الإستراتيجية يقوم أحد المتعلمين بدور النموذج ليحل مشكلة أو يناقش موضوعاً معبراً بصوت عال وقد يجري تجربة بسيطة أو يرسم بعض التوضيحات إذ إنّه يُمسرح الموقف أو المهمة التعليمية أمام زملائه في أثناء تناوله الموقف قد يسأل نفسه أو قد يقوم بخطأ في إحدى الخطوات ويدرك ذلك فيستدركه بصوت عالٍ.

٤- **الطالب المراقب:** يقوم متعلم آخر بدور المراقب للمتعلم الانموذج ويتولى متابعته وتنبيهه في حال وجود خطأ وعدم إدراك النموذج للخطأ وتصحيحه وفي موقف آخر يمكن تبادل الأدوار بين المتعلم النموذج والمتعلم المراقب.ويمكن تلخيص دور النموذج والمراقب في السيناريو الآتي:

أ- **اللطالب النموذج:**

- يسأل نفسه ويحاور نفسه.
- يتحدث بصوت واضح عن طرائق تفكيره والبدائل التي يفكر بها في الحل.
- يقدم الحل الذي يتوصل إليه ويعلل لاختياراته.

ب- الطالب المراقب:

- يستمع ويلاحظ ويسجل ما يقوم به النموذج.
- ينبه بالإشارة والتلميح والإيماءات للأنموذج في حالة وجود خطأ لا يدركه النموذج.
- يوجه النموذج ويقدم تصويبات وبدائل.

ت- دور المدرس: ويقوم المدرس بتنظيم العمل وإعطاء إرشادات وتوجيهات مناسبة (عبيد،٢٠٠٩:١٩٥-١٩٧).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت إستراتيجية النمذجة:

أ – دراسة (العبيدي،٢٠١٤)م: أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة (أثر استراتيجية النمذجة في تحصيل مادة مبادئ الأحياء والذكاء الاجتماعي عند طلاب الصف الأول المتوسط) وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط تم أختيارهم عشوائياً وقسمت على مجموعتين المجموعة التجريبية دُرست على وفق استراتيجية النمذجة وقد بلغ عدد الطلاب (٣٠) طالباً والمجموعة الضابطة دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية وقد بلغ عدد الطلاب(٣٠) طالباً ولتحقيق هدف الدراسة أعدَ الباحث أداتي البحث هما الاختبار التحصيلي الذي تألف من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ومقياس الذكاء الاجتماعي الذي

تألف من (٤٤) فقرة ثلاثية البدائل وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً بإستخدام الاختبار التائي (t-test)

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي لمادة مبادئ الأحياء لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياس الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية. (العبيدي: ٢٠١٤، ٩٧)

ب - دراسة الأسدي (٢٠١٥) أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الدراسة إلى معرفة (أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء) أعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٧٤) طالبة إذ تم اختيارهن عشوائياً ، و تتكون المجموعة التجريبية الأولى من(٣٧) طالبة يدرسن المادة المقررة على وفق استراتيجية (النمذجة المعرفية) والمجموعة الضابطة عددها (٣٧) طالبة يدرسن المادة المقررة وفق الطريقة التقليدية ولتحقيق هدف الدراسة فقد أعدّت الباحثة اختبارا تحصيلياً تكوّن من (٥٠) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد، واختبار التفكير الإبداعي المناسب للبيئة العراقية والمرحلة الدراسية (الثاني المتوسط) وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١ - وجود فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الكيمياء على وفق استراتيجية النمذجة المعرفية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ، وبهذا تم رفض الفرضية الصفرية الأولى للبحث.

[illegible]

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- [illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

٣.الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته:تم اعتماد المنهج التجريبي باعتباره المنهج المناسب لإجراءات البحث وسياقاته من الناحية العلمية والعملية، وتماشياً مع هدف البحث الذي صيغ (**عبد الرحمن وزنكَنه، ٢٠٠٧:**

جدول(١)التصميم التجريبي للبحث

مجاميع التجربة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابعة
التجريبية (أ)	الذكاء رأفن، العمر الزمني بالشهر، تحصيل الوالدين	استراتيجية النمذجة المعرفية	التحصيل
الضابطة (ب)		الطريقة الاعتيادية	

مجتمع البحث وعينته :شمل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الرابع' الأدبي جميعهم في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين (قسم تربية سامراء) للعام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦) وتم اختيار ثانوية (دبي للبنين) لمجموعتين تجريبية ستدرس باستعمال(**النمذجة المعرفية**) ومجموعة ضابطة ستدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية، إذ كان عدد الطلاب (٦٩) طالب بواقع (٣٥) و(٣٤) على الترتيب وبعد استبعاد الطلاب البالغ عددهم(٥)

المدرسة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية (أ)	٣٥	٣	٣٢
الضابطة (ب)	٣٤	٢	٣٢
المجموع	٦٩	٥	٦٤

٤٧٤) وبما أن البحث الحالي يتضمن متغيرا مستقلا واحداً هو (النمذجة المعرفية) ومتغير تابع هو التحصيل الدراسي لذا اختار الباحث تصميماً تجريبياً مناسباً لأغراض بحثها ومتغيراته، وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، من ذوات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي، كما مبين في المخطط(١):

طالب وأصبحت المجموعة التجريبية مكونة من(٣٢) طالب والمجموعة الضابطة من(٣٢) طالبة، كما في الجدول(١):

جدول (١) عينة البحث

-تكافؤ مجموعتي البحث:-كوفئت مجموعتي التجربة بمتغيرات منها- اختبار

رأفن الملون للذكاء، العمر الزمني بالشهر، تحصيل الوالدين، والجدولين التاليين يوضحان ذلك:-

جدول(٢) تكافؤ مجموعتي البحث(لمتغيري الذكاء والعمر الزمني)

المتغيرات	المجاميع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة عند ٠,٠٥
الذكاء رأفن	تجريبية	٣٢	٣٢.٧٧	٤.٩٧	٦٢	٠.٥٣٣	١.٩٩٤	غير دالة إحصائيا
	ضابطة	٣٢	٣٣.٣١	٣.٣٦				
العمر الزمني بالشهر	تجريبية	٣٢	١٧٢.٣٤	٨.٤٩	٦٢	١.٣٤	١.٩٩٤	غير دالة إحصائيا
	ضابطة	٣٢	١٦٩.٩٧	٦.١٧				

جدول(٣) تكافؤ مجموعتي البحث (لمتغير تحصيل الوالدين)

المتغير	المجاميع	العدد	التكرارات					df	مربع كاي	القيمة الجدولية	الدلالة عند ٠,٠٥
			ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكلوريوس				
تحصيل الآباء	تجريبية	٣٢	٨	٨	٦	٥	٥	٤	١.٥٦٧	٩.٧٦٦	غير دالة إحصائيا
	ضابطة	٣٢	٦	٥	٦	٦	٥				
المتغير	المجاميع	العدد	التكرارات					df	مربع كاي	القيمة الجدولية	الدلالة عند ٠,٠٥
			ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكلوريوس				
تحصيل الأمهات	تجريبية	٣٢	٨	٩	٥	٤	٦	٤	١.٧٦٨	٩.٧٦٥	غير دالة إحصائيا
	ضابطة	٣٢	٧	٦	٤	٧	٧				

-إجراءات الضبط الأخرى:لابد من ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث مما يؤدي إلى عدم دقة نتائج التجربة و كما يأتي:-

-مدرس المادة: قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث لضمان عدم تأثر التجربة باختلاف الخصائص الشخصية للمدرس والاساليب المتبعة .

-المدة الزمنية:كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) وهي فصل دراسي الاول اذ بدات بتاريخ يوم الاحد (٢٠٢٥/١٠/١٩) وانتهى بتاريخ يوم الخميس(١٥ /١/ ٢٠٢٦)

-المادة الدراسية: درّس الباحث مجموعتي البحث المحتوى الدراسي نفسه، والمتضمن للفصلين الأول والثاني من كتاب الصف الرابع الأدبي وبإعداد الخطط المناسبة لكل مجموعة

- توزيع الحصص: اتفق الباحث مع ادارة المدرسة على أن تدريس مادة التاريخ للمجموعتين في الأيام نفسها التي تتوزع على ثلاث حصص في الأسبوع لكل مجموعة وكما موضح في المخطط (٢):

مخطط (٢) توزيع الحصص الدراسية بين مجموعتي البحث .

المجموعة	الاحد	الوقت	الثلاثاء	الوقت	الخميس	الوقت
التجريبية	الحصة الثانية	٩,٥٠	الحصة الثالثة	١٠,٣٠	الأولى	٨,٠٠
الضابطة	الحصة الثالثة	١٠,٣٠	الحصة الرابعة	١١,١٥	الثانية	٨,٥٠

الظروف الفيزيقية: وتعني اختيار قاعة التدريس وما تتضمنه من مواصفات من حيث الإضاءة والتهوية والظروف الأخرى إذ درّست الباحث المجموعتين في قاعتين لهما المواصفات نفسها للتقليل من تأثير هذا العامل .

١) الاندثار التجريبي: والاندثار التجريبي يعني الأثر الناتج عن ترك عدد من طلبة عينة البحث أو انقطاعهم اثناء التجربة . (الزوبعي، ١٩٨١: ٩٥)

إذ لم يعاني الباحث من هذه المشكلة؛ لذلك لم تحصل خسارة بين طلاب عينة البحث اثناء التجربة .

الطلاب الراسبين: استبعدت درجات الطلاب الراسبين إحصائياً من المجموعتين للحد من تأثير الخبرات

مستلزمات البحث

تحديد المادة العلمية: قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي تدرسها لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) وتتمثل بالفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي التي تدرس في الفصل الاول.

صياغة الأغراض السلوكية: قام الباحث بترجمة محتوى المادة العلمية إلى أغراض سلوكية ضمن مستويات الخمسة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب) قابلة للقياس والملاحظة، وبلغ مجموعها (٧٧) غرضاً سلوكياً وعرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس لا عطاء آرائهم وملاحظاتهم بها ومدى ملائمتها لمستوى الهدف الذي تقيسه وشمولها لمحتوى المادة .وقد اعتمد الباحث الأغراض السلوكية التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%)، فأكثر من نسبة الخبراء، ولم يحذف منها أي هدف سلوكي، وعليه توزعت على المستويات المعرفية لتصنيف بلوم (Bloom) (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب)

إعداد الخطط التدريسية أعد الباحث خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (**النمذجة المعرفية**) ومثلها للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، إذ عُرضت أنموذج لكل خطة على الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والتربية واستناداً لآرائهم أجريت التعديلات عليها لتأخذ صيغتها النهائية

أداة البحث: تم إعداد الاختبار التحصيلي البعدي وفق عدد من الاجراءات وهي كالآتي:-

إعداد الخارطة الاختبارية:شملت الخريطة الاختبارية الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ المقرر للصف الرابع الادبي والأهداف السلوكية للمستويات الخمس الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي(التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب) وحسب آراء الخبراء والمحكمين قام الباحث بتضمين الاختبار(٤٠) فقرة من (نوع الاختيار من متعدد) للفقرات إلى تقيس (التذكر والفهم والتطبيق) و(١٠) فقرات من نوع الأسئلة ذات الإجابات القصيرة والتي تقيس مستويي(التحليل والتركيب) وكما موضح في الجدول(٤) .

جدول (٤) الخارطة الاختبارية لمحتوى المادة الدراسية

الفصل	عدد الصفحات	الوزن النسبي	عدد الفقرات					عدد الفقرات الكلي
			تذكر ٣٥%	فهم ٢٦%	تطبيق ٢١%	تحليل ١٣%	تركيب ٦%	
الأول	١٠	٢٦%	٥	٣	٢	٢	١	١٣
الثاني	٢٩	٧٤%	١٢	١٠	٨	٥	٢	٣٧
المجموع	٣٩	١٠٠%	١٧	١٣	١٠	٧	٣	٥٠

صدق الاختبار:

اداة الاختبار:يتكون الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية من(٥٠) فقرة (٤٠) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد، وأمام كل فقرة توجد أربعة بدائل، و(١٠) فقرات من نوع الأسئلة ذات الإجابات القصيرة، وتأخذ الإجابة الصحيحة في الفقرات الموضوعية درجة واحدة فقط، أما الإجابة الصحيحة في الأسئلة ذات الإجابات القصيرة درجتين، أي اقل درجة ممكن ان تأخذها الطالبة في الاختبار هي (صفر) واعلى درجة هي (٦٠)

الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على لجنة من المحكمين بعضهم متخصصين بمادة التاريخ، والبعض الآخر متخصصين في الجانب التربوي لغرض تقويم صدق الاختبار، وقد اتفق المحكمون على عدم زيادة أي فقرة من ناحية المسوغ العلمي وبناءً على ذلك فان الاختبار التحصيلي المعد في هذا البحث يعد مستوفياً لشروط صدق الاختبار لأنه حصل على اتفاق المحكمين .

-**التجربة الاستطلاعية الاولى**:لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على جميع فقرات الاختبار، وللتثبت من وضوح فقراته طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الرابع الأدبي في (ثانوية الزهراوي للبنين) بتاريخ يوم الثلاثاء (٧/ ١/ ٢٠٢٦)حيث بلغت العينة(٣٦) طالب وذلك بعد دراستهم للمادة الدراسية وتم حساب وقت الاختبار فكان معدل الإجابة علمياً (٣٩) دقيقة

التجربة الاستطلاعية الاولى الثانية: بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي وتعليماتهُ والوقت اللازم للإجابة عنه ، طبق الاختبار مرة ثانية على عينة أخرى مكونة من (100) طالب، تم اختيارها عشوائياً من مجتمع البحث من طلاب (ثانوية طلابلس وثانوية الزبير بن العوام) بتاريخ الخميس (٩/١/ ٢٠٢٦) من اجل تحليل الفقرات وكما موضح في الخطوات الآتية:-

-**مستوى الصعوبة:** ولتحقيق ذلك قام الباحث بحساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار وبعد تطبيق قانون صعوبة الفقرة أتضح أن معدل الصعوبة بلغ ما بين (٣٣%- ٦٩%)

-**معامل التمييز:**- تم حساب القوة التميزية لفقرات الاختبارية إذ تراوحت بين(٠,٣٠- ٠,٦٥) درجة وعليه تعد مقبولة لأنها تدل على ان الفقرات مميزه.

-**فعالية-البدائل الخاطئة:**-تراوحت البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي من(-٠,٠٩)، إلى(-٠,٢٣) ويدل ذلك على ان جميع البدائل الخاطئة جذابة للطلاب الضعاف.

ثبات الاختبار:وقد استخدم الباحث طريقة كيودر ريتشاردسون لقياس ثبات الاختبار التحصيلي ظهر أن معامل الثبات مقداره (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عال وجيد

إجراءات تطبيق التجربة: قام الباحث بتهيئة مستلزمات التجربة المادية فضلاً عن ضبط بعض المتغيرات المشار اليها سلفاً والتي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة، وباشرت في التجربة بتاريخ يوم الاحد (٢٠٢٥/١٠/١٩) وانتهى بتاريخ يوم الخميس(١٥ /٢٠٢٦/١/)

الوسائل الإحصائية:-تم حساب النتائج باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (Spss20) وحسب المعادلات الأتية:(_معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة مربع كاي. معامل الصعوبة، ومعامل القوة التمييزية، وفعالية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

للتحقق من الفرضية الأُولى التي تنص على ما يأتي" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية النمذجة المعرفية وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي" اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٥.٣٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٧,١٦)، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٥,٣٣) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٤,٦١)، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين ، استعمل الباحث الاختبار التائي (t – test) لعينتينِ مستقلتينِ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، إذ إبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٧٧) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠)، ودرجة حرية (٦٢)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية وكما في الجدول (٥) .

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٤٥.٣٣	٥,٣٣	٦٢	٤,٧٧	٢,٠٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣٢	٣٧,١٦	٤,٦١				

الأستنتاجات: بعد أن عرض الباحث النتائج وتفسيرها استنتج مايأتي:

- إن التفاعل الايجابي بين الطلاب ومشاركتهم الفعالة في التدريس أدى إلى زيادة تحصيلهم وجعل استراتيجية النمذجة المعرفية من الاستراتيجيات الناجحة في التدريس.
- حاجة الطلاب إلى طرائق حديثة تجعلهم أكثر نشاطاً واكثر فاعلية داخل الموقف التعليمي وكانت استراتيجة استاد مثالا على ذلك .
- إنّ التدريس على وفق استراتيجية النمذجة المعرفية أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية، بوصفها استراتيجية تدريس حديثة لم يعهدها الطلاب من قبل وهي تفسح المجال امام المدرسين والمدرسات بتفصيل المادة العلمية وربطها بالمعلومات السابقة وان استعمال هذه الإستراتيجية يستوجب اجراءات ومهارات معرفية وعقلية متعددة
- من المعلوم إن المتعلم حين يتوصل إلى المعلومة بنفسهِ تترسخ في ذهنه أكثر مما لو قدمت جاهزة له، لذلك فأن استراتيجية النمذجة المعرفية جعلت الطلاب يعتمدون على نشاطهم المعرفي
- ان استعمال استراتيجية النمذجة المعرفية ساعد على رفع مستوى الطلاب في التحصيل الدراسي وتنظيم عملية تدريسها بطريقة متسلسلة ومترابطة ومتكاملة .
- إن استراتيجية النمذجة المعرفية خلقت جواً من التفاعل والتعاون بين الطلاب مما ساعد على تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على النفس في التعلم والابتعاد عن الجوانب السلبية وهذا يؤدي إلى زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي.

التوصيات: وفي ضوء ما توصلت إليه نتيجة البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- قيام اقسام الاعداد والتدريب في المديريات العامة بتعريف مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية باستراتيجيات التعلم المعرفي، ومنها استراتيجية النمذجة المعرفية وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية .
- اعتماد استراتيجية النمذجة المعرفية في تدريس مادة التاريخ في الصف الرابع الادبي لما لها من مزايا مفيدة، وفاعلية في زيادة تحصيل الطلاب من المديرية العامة للإعداد والتدريب.

- تنظيم دورات تدريبية من مديرية الاعداد والتدريب لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ على استعمال الطرائق والاساليب الحديثة، ومنها استراتيجية النمذجة المعرفية وجعلهم قادرين على تطبيقها بالإمكانات المتوافرة.

المقترحات:استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:

- فاعلية استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم الابداعي .
- أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني متوسط وتنمية تفكيرهم الاستقصائي .
- أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تنمية التفكير المستقبلي في تنمية الذكاءات المتعددة عند طلبة الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ .

References

۞ إبراهيم، عبد العليم(١٩٦٨)،**الموجه الفني المدرسي للغة العربية**، دار المعارف، مصر، ط٤.

۞ الاسدي، دعاء رضا داخل (٢٠١٥): **أثر أستراتيجية النمذجة المعرفية في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل

۞ الاسدي، دعاء رضا داخل (٢٠١٥): **أثر أستراتيجية النمذجة المعرفية في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل

۞ بكار، عبد الكريم (٢٠١١): **حول التربية والتعليم**، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا

۞ التميمي، ياسين علوان وآخرون (٢٠١٨أ): **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

۞ الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١): **التحصيل الدراسي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

۞ خطاب، احمد علي إبراهيم علي (٢٠٠٧): **اثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي** (رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية، جامعة الفيوم.

۞داوود، عزيز حنا، وأنور حسين (١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي**، بغداد، دار الحكمة، للطباعة والنشر .

۞ الروسان، فاروق (٢٠٠٦): **أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان– الأردن

۞ زيتون ،كمال (٢٠٠٤)، **تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية** ،ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

۞ سعادة، جودت احمد وعبدالله محمد ابراهيم (٢٠١٨): **المنهج المدرسي المعاصر**، ط٨، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

۞ السعدي، فاطمة ذياب مالود وآخرون. (٢٠١٦): الأسس التاريخية للتربية في المجتمعات، ط١، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.

۞ السوداني، وفاء مجسن مشحوت، (٢٠٠٨)، أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد

۞ عبد الرحمن، حسين، وعدنان حقي شهاب زنكه (٢٠٠٧): **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، مطابع شركة الوفاق للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد .

۞ عبيد، وليم (٢٠٠٩): **استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

۞ العبيدي، فرقد محمد (٢٠١٤): **أثر أستراتبجية النمذجة في تحصيل مبادئ الاحياء والذكاء الاجتماعي عند طلاب الصف الاول المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد، العراق .

۞ عطية، محسن علي (٢٠٠٩): **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن

۞ العلواني، محمد دحام ياسين (٢٠١٨): صعوبات تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المُدرسين والطلبة، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية**، ١٤(٨)، ٨٤ – ١٠٦ الانبار، العراق.

۞ العلي ،صالح احمد ،(٢٠٠٠) ، **تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية** ،ط ١،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،بيروت ،لبنان .

۞ محمد، داود ماهر، وحميد مهدي (١٩٩١)،**أساسيات في طرائق التدريس العامة**، جامعة الموصل.

۞ مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). **طرائق التدريس العامة**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان–الأردن.

۞ مغراوي، عبد المؤمن محمد عبده، (٢٠٠٩)، **اتجاهات حديثه في بحوث مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، شركة دلتا، مكتبة بيروت، القاهرة، مصر .